وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ
جـــامـــعـــة ديـــــالى
كـــلـيـة الـتـربـيّة للعلوم الإنسانية
قـسـم الجغرافيّة – الـدراسـات الـعـليا

تربيّة الأغنام في محافظة ديالى وسُبل تنميتها

رسالة مُقدّمة

إلى مجلس كلية التربيّة للعلوم الإنسانيّة – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير

آداب في الجغرافية البشرية

من قبل الطالب

عمر نجم عبدالله

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عبدالأمير أحمد عبدالله التميميّ

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

6

﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۚ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ
وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ
تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ٦ ﴾

A

سورة النحل: الآية ٥-٦

إقرار المشرف

أَشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(تربيّة الأغنام في محافظة ديالى وسُبل تنميتها)** التي قدَّمها طالب الماجستير **(عمر نجم عبدالله)** قد تم بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية.

المشرف: أ.م.د. عبدالأمير أحمد عبدالله التميمي

التأريخ:

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

رئيس قسم

أ.د. محمد يوسف حاجم

التأريخ: / / ٢٠١٦

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنَّي قرأت الرسالة الموسومة بـ **(تربيّة الأغنام في محافظة ديالى وسُبل تنميتها)** التي قدَّمها طالب الماجستير **(عمر نجم عبدالله)** قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية بإشرافي، إذ أصبحت ذات أسلوبٍ علميٍّ سليمٍ خالٍ من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة، ولأجله وقعت.

الاسم: م.د. بيداء عبدالخالق سلمان

التأريخ: / /٢٠١٦

إقرار الخبير العلمي

أشهد أَنَّي قرأت الرسالة الموسومة بـ **(تربيّة الأغنام في محافظة ديالى وسُبل تنميتها)** التي قدَّمها طالب الماجستير **(عمر نجم عبدالله)** قد تمت مراجعتها من الناحية العلميّة وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلميّة.

الاسم: أ.د. ندى شاكر جودت

التأريخ: / /٢٠١٦

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم نشهد أَنَّنا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(تربيّة الأغنام في محافظة ديالى وسُبل تنميتها)** التي قدَّمها طالب الماجستير **(عمر نجم عبدالله)** في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونُقر أَنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية وبتقدير ( ).

أ.د. لطيف هاشم كزار
عضوًا
/ /٢٠١٧

م.د. وسام متعب مُحَمَّد
عضوًا
/ /٢٠١٧

أ.م.د. عبدالأمير أحمد عبدالله
عضوًا ومشرفًا
/ /٢٠١٧

أ.د. عبدالأمير عبّاس عبد
رئيسًا
/ /٢٠١٧

صُدّقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربيّة للعلوم الإنسانية جامعة ديالى بتاريخ
/ /٢٠١٧

أ.م.د. نصيف جاسم مُحَمَّد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة ديالى
/ /٢٠١٧

الإهداء

إلى

من تعلمتَ منهم الصبرَ والمثابرةَ ... والديّ

أُهدي جهدي اليسير

الباحث

شكر وثناء

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيّدنا ونبينا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وصحبهِ وسلّم تسليمًا كثيرًا، اما بعد..

فلا يسعني إلَّا أنْ أسجل شكري وعرفاني إلى أستاذي المشرف الأستاذ المساعد الدكتور عبدالأمير أحمد عبدالله التميمي المشرف على هذه الرسالة بتفضله عناء الإشراف، الذي منحني من وقته الكثير من أجل تقديم المساعدة، والإرشاد، والتوجيه، وكانت لملاحظاته القيمة الأثر الواضح في إخراج هذه الدراسة بالشكل الذي هي عليه الآن، وأوجه شكري وامتناني للسيد رئيس قسم الجغرافية الأستاذ الدكتور محمد يوسف الهيتي، ولجميع أساتذة القسم الذين كان لهم الدور المهم في أعدادي لكتابة هذه الرسالة، وأقدم شكري لمسؤولي وموظفي جميع الدوائر والمؤسسات الذين تعاملت معهم وأبدو لي كافة التسهيلات، وأتقدم بالشكر الجزيل لجميع الموظفين القائمين على المكتبات التي تعاملت معها، ولا يسعني في النهاية إلَّا أنْ أُقدم شكري وامتناني إلى كل من مدَّ لي يد العون لإنجاز هذه الدراسة.

وبالله ولي التوفيق

الباحث

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الكشف عن واقع تربية الأغنام في محافظة ديالى، وإعطاء صورة حقيقية عن توزيعها الجغرافي، وتحليل أنماط هذا التوزيع، وبيان أثر المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية، فضلًا عن العوامل الحياتية، وتسليط الضوء على المشكلات والمعوقات التي تواجه تربيتها.

وعلى وفق هذه المعطيات صيغت مشكلة البحث على النحو الآتي: هل للمتغيرات الطبيعية والبشرية والحياتية أثر في تباين تربية الأغنام مكانيًا في محافظة ديالى؟ وهل هناك مشكلات تواجه تربيتها؟ وللإجابة عن هذه الاسئلة افترضت الدراسة تباين تربية الأغنام تبعًا لتباين المتغيرات الطبيعية والبشرية والحياتية ووجود عدد من المشكلات التي تواجه تربيتها في محافظة ديالى.

من هذا المنطلق قسم الباحث هذه الرسالة على أربعة فصول تناول الفصل الأول الإطار النظري الذي تضمن بعض المفاهيم العامّة والمصطلحات العلميّة والدراسات السابقة فضلاً عن سلالات الاغنام وأهميتها الاقتصادية وحظائرها، وتناول الفصل الثاني المتغيرات الطبيعية المؤثرة على تربية الأغنام في المحافظة ومنها السطح الذي تبين أنّه ينقسم إلى قسمين تفصل بينهما سلسلة جبال حمرين هما المنطقة المتموجة التي تقع شمال المحافظة، والمنطقة السهلية التي تقع جنوبها ممّا أثر على طبيعة توزيع الأغنام، أما المناخ فنجد سيادة مناخ الاستبس شبه الجاف في الأقسام الشمالية والمناخ الصحراوي الجاف في الأقسام الوسطى والجنوبية من المحافظة؛ ممّا أثر على توزيع نباتات المراعي الطبيعية وتنوعها، ومن ثم أثر على تربية الأغنام في المحافظة. أما من حيث التربة فقد ضمتذ (٦) أنواع تتباين من حيث خصائصها وملائمتها للزراعة، في حين صنفت الأراضي من حيث قابليتها الإنتاجية على (٨) أصناف، الأصناف الثلاثة الأولى صالحة لإنتاج المحاصيل

الزراعية، أما الأصناف الأخرى؛ فإنَّها لا تصلح للزراعة لكنها صالحة للرعي باستثناء أراضي الصنف الثامن والتي لا تصلح للزراعة ولا الرعي، وبالنسبة للموارد المائية فيتضح اعتماد المحافظة على المياه السطحية، أما المياه الجوفية فلا يزال استغلالها محدودًا، أما المراعي الطبيعية التي بلغت مساحتها الإجمالية (٣٨٢٦٤١٨ دونم) لعام ٢٠١٣ تعد مساحة كبيرة لكنها تعاني من عدة مشكلات.

وتناول الفصل الثالث المتغيرات البشرية والحياتية المؤثرة على تربية الأغنام في المحافظة، فمن حيث المتغيرات البشرية تبين أنَّ السكان البالغ عددهم (١٥١٢٧٣٧) نسمة لعام ٢٠١٣ يمثلون أحد مقومات نجاح تربية الأغنام في المحافظة، وبالنسبة لرأس المال فقد أظهرت الدراسة غياب القروض الخاصة بالأغنام؛ ممّا أدى إلى عدم وجود استثمار في هذا المجال، ومن حيث النقل فأنها شبكة غير متكاملة وتفتقر إلى الطرق الزراعية المعبدة؛ إذ بلغ مجموع أطوالها (٢٢٥) كم، أما من حيث التسويق تبين أنّه عاملٌ أثر سلبًا على تربية الأغنام في المحافظة؛ إذ نجدها تفتقر إلى الخدمات التسويقية والتي وقفت عائقًا أمام تطور هذا القطاع، وبالنسبة للمراعي المروية والأعلاف المكملة للمراعي الطبيعية تبين أنها عامل مؤثر على تربية الأغنام؛ إذ بلغ إجمالي المساحة المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير لعام (٣٩٠٧٤١) و(٥٥١١٥) دونم على التوالي وبقايا هذين المحصولين يمكن أن تسد نقص الغذاء الحاصل في المراعي الطبيعية، في حين بلغت كمية الأعلاف الموزعة على مربي الأغنام من الشعير العلفي والنخالة العلفية (١٥٠٩٦) طن و (٦١٩٧) طن على التوالي، وفيما يخص التقنيات الحديثة في التحسين الوراثي للأغنام، اظهرت الدراسة عدم وجود برامج للتلقيح الاصطناعي كذلك قلة أعداد الأغنام المعاملة بتقنية الإسفنجات المهبلية والبالغ عددها (١٢٤٥) رأس ممّا ساهم بقلة الإنتاجية، وبالنسبة للرعاية الصحية تبين أن عدد المستوصفات البيطرية في المحافظة بلغ (٢١) مستوصفًا بيطريًا، أما الأطباء البيطريين فبلغ عددهم (٧٩) طبيبًا بيطريًا، في حين بلغ مجموع العيادات البيطرية الخاصة (٧٠)

عيادة بيطرية كل هذا انعكس على قلة الخدمات البيطرية، أما من حيث العوامل الحياتية فاتضح أنها تركت آثارًا سلبية؛ نتيجة الهلاكات الواسعة التي تحدثها في قطعان الأغنام.

وتناول الفصل الرابع التوزيع الجغرافي للأغنام والمشكلات التي تواجه تربيتها وإمكانيات تنميتها في محافظة ديالى حيث استطعنا من الكشف عن صور التوزيع الجغرافي للأغنام وبيان أسباب تباينها مكانيًا وظهر أنَّ المجموع الإجمالي لأعداد الأغنام في المحافظة بلغ (٥٦٩٩٦٩) رأس يتباين تركزها من وحدة إدارية لأخرى؛ وهذا التباين هو نتيجة لتأثير العوامل الطبيعية والبشرية والحياتية، وفي هذا الفصل أيضًا تم تحديد المشكلات التي تعاني منها تربية الأغنام في المحافظة وإيجاد الحلول والمقترحات المناسبة لهذه للمشكلات التي أثرت سلبًا على عملية تربية الأغنام والتي من خلالها يمكن تنمية هذه الثروة في محافظة ديالى، وختمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات التي توصل إليها الباحث لتحقيق هدف الدراسة.

فهرست المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	العنوان.	أ
٢	الآية القرآنية.	ب
٣	إقرار المشرف.	ج
٤	إقرار الخبير اللغويّ.	د
٥	إقرار الخبير العلميّ.	هـ
٦	إقرار لجنة المناقشة والتقويم.	و
٧	الإهداء.	ز
٨	شكر وثناء	ح
٩	المستخلص	ط–ك
١٠	فهرست المحتويات	ل–س
١١	فهرست الجداول	س–ف
١٢	فهرست الأشكال	ص–ق
١٣	فهرست الخرائط	ق–ر
١٤	فهرست الصور	ر

فهرست المحتويات

	العنوان	رقم الصفحة
	المقدّمة.	١
الفصل الأول: الإطار النظري.		٢-٢٣
أولًا	مكونات الاطار النظري.	٣
١	مشكلة البحث.	٣
٢	فرضية البحث.	٣
٣	هدف البحث.	٣-٤
٤	مبررات البحث.	٤
٥	منهجية البحث.	٤
٦	حدود البحث.	٤-٦
٧	هيكلية البحث.	٧
ثانيًا	المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة والدراسات السابقة.	٧-١٣
١	مصطلحات البحث.	٧-٨
٢	الدراسات السابقة.	٨-١٣
ثالثًا	سلالات الأغنام العراقية.	١٣-١٧
رابعًا	الأهمية الاقتصادية.	١٨-٢١
خامسًا	حظائر الأغنام.	٢١-٢٣
الفصل الثاني: المتغيرات الطبيعية المؤثرة على تربية الأغنام في محافظة ديالى.		٢٤-٦٧
١	مظاهر السطح.	٢٥-٣٠
٢	المناخ.	٣٠-٤٢

٣	التربة.	٤٢-٥٢
٤	الموارد المائية.	٥٣-٦٤
٥	المراعي الطبيعية.	٦٤-٦٧
الفصل الثالث: المتغيرات البشرية والحياتية المؤثرة على تربية الأغنام في محافظة ديالى		٦٨-١١٦
أولًا	المتغيرات البشرية.	٦٩-٩٦
١	السكان.	٦٩-٧٥
٢	رأس المال.	٧٥-٧٧
٣	النقل.	٧٧-٨١
٤	السوق.	٨١-٨٤
٥	المراعي المروية والأعلاف المكملة للمراعي الطبيعية.	٨٤-٨٩
٦	التقنيات الحديثة في التحسين الوراثي للأغنام.	٩٠-٩٣
٧	الرعاية الصحية.	٩٣-٩٦
ثانيًا	العوامل الحياتية (الأمراض).	٩٦-١١٦
الفصل الرابع: الواقع الجغرافي للأغنام والمشكلات التي تواجه تربيتها وإمكانيات تنميتها في محافظة ديالى.		١١٧-١٥١
أولًا	التوزيع الجغرافي للأغنام في محافظة ديالى .	١١٨-١٣٣
١	التوزيع الجغرافي لمربي الأغنام.	١١٨-١٢١
٢	مكانة الأغنام بالنسبة لحيوانات الماشية الأخرى.	١٢٢-١٢٣
٣	التوزيع الجغرافي للأغنام.	١٢٤-١٢٧
٤	التوزيع الجغرافي لحقول تسمين الأغنام.	١٢٨-١٣٠
٥	التوزيع الجغرافي للأغنام على أساس النّوع.	١٣١-١٣٣

ثانيًا	المشكلات التي تواجه تربية الأغنام في محافظة ديالى.	١٣٤-١٤٥
١	المشكلات المتعلقة بالجانب الطبيعي.	١٣٤-١٣٨
٢	المشكلات المتعلقة بالجانب البشري.	١٣٨-١٤٤
٣	المشكلات المتعلقة بالعوامل الحياتية (الأمراض).	١٤٤-١٤٥
ثالثًا	الإمكانات التنموية لتربية الأغنام في منطقة الدراسة من خلال معالجة المشكلات التي تواجه تربيتها.	١٤٥-١٥١
١	معالجة المشكلات المتعلقة بالجانب الطبيعي.	١٤٦-١٤٨
٢	معالجة المشكلات المتعلقة بالجانب البشري.	١٤٨-١٥١
٣	معالجة المشكلات المتعلقة بالعوامل الحياتية (الأمراض).	١٥١
	الاستنتاجات والمقترحات.	١٥٢-١٥٧
	المصادر.	١٥٨-١٧٠
	المستخلص باللغة الانكليزية.	I-III

فهرست الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	مكونات لبن الأغنام.	١٩
٢	متوسط النسب المئوية للعناصر الغذائية في سماد الحيوانات الزراعية.	٢١
٣	معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى والمعدل الشهري والسنوي لمحطتي الخالص وخانقين المناخية للمدة (١٩٩٥-٢٠١٤).	٣٣
٤	المعدل الشهري والسنوي لسقوط الأمطار/ملم لمحطتي الخالص وخانقين المناخية للمدة(١٩٩٥-٢٠١٤).	٣٥

٥	المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية بـ(%) لمحطتي الخالص وخانقين للمدة (١٩٩٥- ٢٠١٤).	٣٧
٦	المعدل الشهري والسنوي لساعات السطوع الفعلية ساعة/يوم لمحطتي الخالص وخانقين المناخية للمدة (١٩٩٥-٢٠١٤).	٣٩
٧	معدلات سرعة الرياح الشهرية والسنوية (م/ثا) لمحطتي الخالص وخانقين المناخية للمدة (١٩٩٥-٢٠١٤).	٤١
٨	الحدود العليا المسموح بها لبعض المواد السامة في ماء الشرب للماشية.	٥٤-٥٥
٩	السنوات المتميزة بأعلى وأوطأ تصريف مائي سنوي (م٣/ثا) لنهر العظيم في محطة أنجانة للمدة (١٩٨٠-٢٠١٢).	٥٩
١٠	معدلات التصريف الشهرية والسنوية المتحققة في نهر الوند لعام (٢٠١٣).	٦٠
١١	أعداد الآبار في محافظة ديالى ومساحة الأراضي المروية منها للمدة (٢٠٠٨ – ٢٠١٥).	٦٣
١٢	التوزيع النسبي للسكان بحسب الوحدات الإدارية لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	٧١
١٣	أعداد السكان الحائزين للحيازة الزراعية في محافظة ديالى بحسب حصر وترقيم ٢٠٠٩.	٧٤
١٤	القروض المسيرة لمربي الأغنام في محافظة ديالى لعام٢٠١٠	٧٧
١٥	أنواع الطرق المعبدة وأطوالها بـ (كم) في محافظة ديالى لعام ٢٠١٢.	٨٠
١٦	أعداد المجازر وساحات بيع الحيوانات في محافظة ديالى لسنة ٢٠١٣.	٨٣
١٧	مساحة وانتاج محصولي القمح والشعير في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	٨٧

١٨	نوع الأعلاف وكميتها الموزعة على مربي الأغنام في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	٨٩
١٩	أعداد الأغنام المعاملة بالإسفنجات المهبلية وحالة ولاداتها في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	٩٢
٢٠	أعداد المستوصفات البيطرية والعيادات البيطرية الخاصة في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	٩٥
٢١	أعداد الأغنام المحصنة ضد مرض الجدري والعدد المصاب في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	٩٩
٢٢	أعداد الأغنام المحصنة والمصابة والهالكة لمرض التسمم المعوي في محافظة ديالى لسنة ٢٠١٣.	١٠٣
٢٣	أعداد الأغنام المصابة والهالكة بمرض الاكزما المعدية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٠٧
٢٤	التوزيع النسبي لأعداد الحيوانات المحصنة ضد الطفيليات الداخلية والخارجية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١١٢
٢٥	التوزيع النسبي لأعداد مربي الأغنام في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٢٠
٢٦	التوزيع النسبي لأعداد الثروة الحيوانية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٢٣
٢٧	التوزيع النسبي لأعداد الأغنام في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٢٣
٢٨	التوزيع النسبي لأعداد حقول تسمين الأغنام في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٢٦
٢٩	التوزيع النسبي للأغنام على أساس النوع في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٣٢

فهرست الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	التوزيع النسبي لسلالات الأغنام في العراق.	١٥
٢	المعدلات الشهرية والسنوية لسقوط الأمطار/ملم لمحطتي الخالص وخانقين المناخية للمدة (١٩٩٥-٢٠١٤).	٣٦
٣	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية (%) لمحطتي الخالص وخانقين للمدة (١٩٩٥-٢٠١٤).	٣٨
٤	المعدل الشهري لساعات السطوع الفعلية ساعة/ يوم لمحطتي الخالص وخانقين المناخية للمدة (١٩٩٥-٢٠١٤).	٤٠
٥	معدلات سرعة الرياح الشهرية والسنوية(م/ثا) لمحطتي الخالص وخانقين المناخية للمدة (١٩٩٥-٢٠١٤).	٤٢
٦	التوزيع النسبي لأصناف أراضي محافظة ديالى بحسب قابليتها الإنتاجية	٥١
٧	معدلات التصريف الشهرية المتحققة في نهر الوند لعام (٢٠١٤).	٦١
٨	التوزيع النسبي للسكان بحسب الوحدات الإدارية لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٣	٧٢
٩	التوزيع النسبي لأعداد السكان الحائزين للحيازة الزراعية في محافظة ديالى حسب حصر وترقيم ٢٠٠٩.	٧٥
١٠	التوزيع النسبي لأنواع الطرق المعبدة وأطوالها في محافظة ديالى.	٨١

١١	مساحة ونتاج محصولي القمح والشعير في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	٨٧
١٢	التوزيع النسبي لنوع الأعلاف وكميتها الموزعة على مربي الأغنام في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	٨٩
١٣	التوزيع النسبي لحالات ولادات الأغنام المعاملة بالإسفنجات المهبلية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	٩٣
١٤	التوزيع النسبي لأعداد الأغنام الهالكة بالتسمم المعوي في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٠٤
١٥	التوزيع النسبي لأعداد الأغنام الهالكة بالاكزما المعدية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٠٨
١٦	التوزيع النسبي لأعداد الحيوانات المحصنة ضد الطفيليات الداخلية والخارجية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١١٣
١٧	التوزيع النسبي لأعداد الثروة الحيوانية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٢٣

فهرست الخرائط

رقم الخريطة	العنوان	رقم الصفحة
١	موقع وحدود محافظة ديالى من العراق.	٥
٢	التقسيمات الإدارية لمحافظة ديالى لعام ٢٠٠٧.	٦
٣	طبوغرافية محافظة ديالى لعام ٢٠١٠.	٢٦
٤	أنواع الترب في محافظة ديالى.	٤٧
٥	أصناف أراضي محافظة ديالى بحسب قابليتها الإنتاجية.	٥٢

٦	التوزيع الجغرافي لأعداد مربي الأغنام في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٢١
٧	التوزيع الجغرافي للأغنام في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٢٧
٨	التوزيع الجغرافي لحقول تسمين الأغنام في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٣٠
٩	التوزيع الجغرافي للأغنام على أساس النوع في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.	١٣٣

فهرست الصور

رقم الصورة	العنوان	رقم الصفحة
١	أنموذج لسلالة الأغنام العواسي.	١٥
٢	أنموذج لسلالة الأغنام الكرادية.	١٦
٣	أنموذج لسلالة الأغنام العرابية.	١٧
٤	أنموذج للحظائر المغلقة.	٢٢
٥	أنموذج للحظائر النصف مغلقة.	٢٢
٦	رعي الأغنام في المراعي الطبيعية المتدهورة وسيادة النباتات غير المستساغة في ناحية مندلي.	١٣٨
٧	نظم الإيواء التقليدية (البدائية) في ناحية كنعان.	١٤٢

المقدّمة:

تُعَدّ تربية الأغنام من الجوانب المهمة في الإنتاج الزراعي؛ كونها أحد مصادر الدخل القومي في البلاد، وأنَّ الزيادة الحاصلة في عدد السكان زاد من أهمية تربيتها؛ نتيجة زيادة الطلب على منتجاتها، وبات من الضروري تأمين الغذاء الذي تشكل منتجات الأغنام جزءًا منه، التي من شأنها توفير البروتين الحيواني لمواجهة الزيادة الحاصلة في عدد السكان، فضلًا عن تأمين المادة الأولية لعدد من الصناعات التي تعتمد على منتجات الأغنام؛ مما يخلق تكامل اقتصادي، هذا وعلى الرغم من توافر مقومات تربية الأغنام في المحافظة والتي تؤهلها لأنْ تصبح من محافظات العراق المتقدمة في هذا المجال، إلَّا أنَّ هذا القطاعَ بقِيَ متخلفًا؛ وذلك لوجود العديد من التحديات التي تواجه تربيتها، منها تحديات طبيعية والأُخرى بشرية، فضلًا عن العوامل الحياتية المتمثلة بالأمراض؛ لذا انصب اهتمام هذه الدراسة على العوامل التي كان لها الدور المؤثر على تربية الأغنام في المحافظة، واهتمت بتوزيعها الجغرافي من أجل تحليل أنماط هذا التوزيع لبيان الأسباب التي ساعدت على تركزها في وحدة إدارية دون أُخرى، فضلًا عن تحديد المشكلات التي تواجهها ومعالجة تلك المشكلات عن طريق إيجاد الحلول المناسبة لها؛ من أجل النهوض بهذه الثروة في محافظة ديالى.

الفصل الأول

الإطار النظري للبحث.

أولاً: مكونات الاطار النظري.

ثانياً: المصطلحات الواردة في البحث والدراسات السابقة.

ثالثاً: سلالات الأغنام العراقيّة.

رابعًا: الأهمية الاقتصاديّة.

خامسًا: حظائر الأغنام.

الإطار النظري للبحث

أولاً: مكونات الاطار النظري:

١. مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

أ. هل للمتغيرات الطبيعية والبشرية أثرًا في تباين تربية الأغنام مكانيًا في محافظة ديالى.

ب. هل للعوامل الحياتية (الأمراض) أثرًا في التباين المكاني لتربية الأغنام في محافظة ديالى.

ج. ما هي المشكلات التي تواجه تربية الأغنام في محافظة ديالى.

٢. فرضية البحث:

الفرضية هي إجابة محتملة ليس مؤكدة ولا مرفوضة بل تتطلب البحث من قبل الباحث[١]،وبذلك يمكن تحديد فرضية لمشكلة البحث وعلى النحو الآتي:

أ. تتباين تربية الأغنام تبعًا لتباين المتغيرات الطبيعية والبشرية المؤثرة على تربيتها في محافظة ديالى.

ب.تؤدي العوامل الحياتية المتمثلة بالأمراض دورًا واضحًا في صور التباين المكاني لتربية الأغنام في محافظة ديالى.

ج. وجود العديد من المشكلات التي تعاني منها تربية الأغنام في محافظة ديالى.

٣. هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على طبيعة تربية الأغنام في محافظة ديالى من خلال الأمور الآتية:

أ. إعطاء صورة عن التباين المكاني للأغنام في محافظة ديالى وبيان أثر المتغيرات الطبيعية والبشرية والحياتية في هذا التباين، وهل هناك سبل لتطوير تربية الأغنام في ضوء الإمكانيات المتاحة في منطقة الدراسة.

---

(١) محمد أزهر السماك وعلي عباس العزاوي، البحث الجغرافي، ط١، دار اليازوري للطباعة والنشر، الأردن، ٢٠١١، ص٢٣.

ب. تشخيص المشكلات التي تعاني منها الأغنام والتي أُثرت بدورها على تباينها المكاني وانخفاض إنتاجها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٤. مبررات البحث:

أ. ندرة البحوث والدراسات الجغرافية الخاصة بالأغنام على مستوى محافظة ديالى على الرّغم من أهمية هذه الثروة.

ب. تعد الأغنام أحد جوانب الإنتاج الحيواني المهمة لتعدد مصادر الدخل فيها؛ إذ تُعد المصدر الأساس لإنتاج اللحوم الحمراء والمصدر الرئيس لإنتاج الصوف، فضلا عن منتجات الأغنام الثانوية.

ج. زيادة سكان المجتمع العراقي بوجه عام وسكان محافظة ديالى بوجه خاص يتطلب إنماء هذه الثروة التي يمكن أنْ تسهم في سد الفجوة الغذائية ونقص البروتين الحيواني، فضلًا عن توافر جانب مادي في حالة عدم استيراد منتجات الأغنام من الخارج.

٥. منهجية البحث:

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب التي تساعده في تحقيق هدف البحث وذلك باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي لتوضيح المتغيرات الجغرافية الطبيعية والبشرية مع استخدام الأساليب الكميّة والإحصائية وبعض الأشكال والخرائط الكورتوغرافية لتوضيح طبيعة تحليل وتوزيع الظاهرة.

٦. حدود البحث:

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظة ديالى التي تقع بين دائرتي عرض (¯ ٣ –٣٣˚) و (¯٦ – ٣٥˚) شمالا وبين خطي طول (¯٢٢ – ٤٤˚) و (¯٥٦ – ٤٥˚) شرقًا، تحدها من الشمال محافظتي السليمانية وصلاح الدين، ومن الجنوب تحدها محافظتي بغداد وواسط، أما من الشرق فتحدها إيران، في حين تحدها محافظتي بغداد وصلاح الدين من جهة الغرب. ينظر الخريطة (١)، وتبلغ مساحة محافظة ديالى

(١٧٦٨٥) كيلومترًا مربعًا وتشمل (٦) أقضية تضم (٢١) وحدة إدارية، ونسبة مساحتها من العراق (٤,١%)[١]. ينظر الخريطة (٢)

أما الزمانية فتمثلت بدراسة واقع حال تربية الأغنام في محافظة ديالى لعام ٢٠١٣.

الخريطة (١) موقع محافظة ديالى من العراق

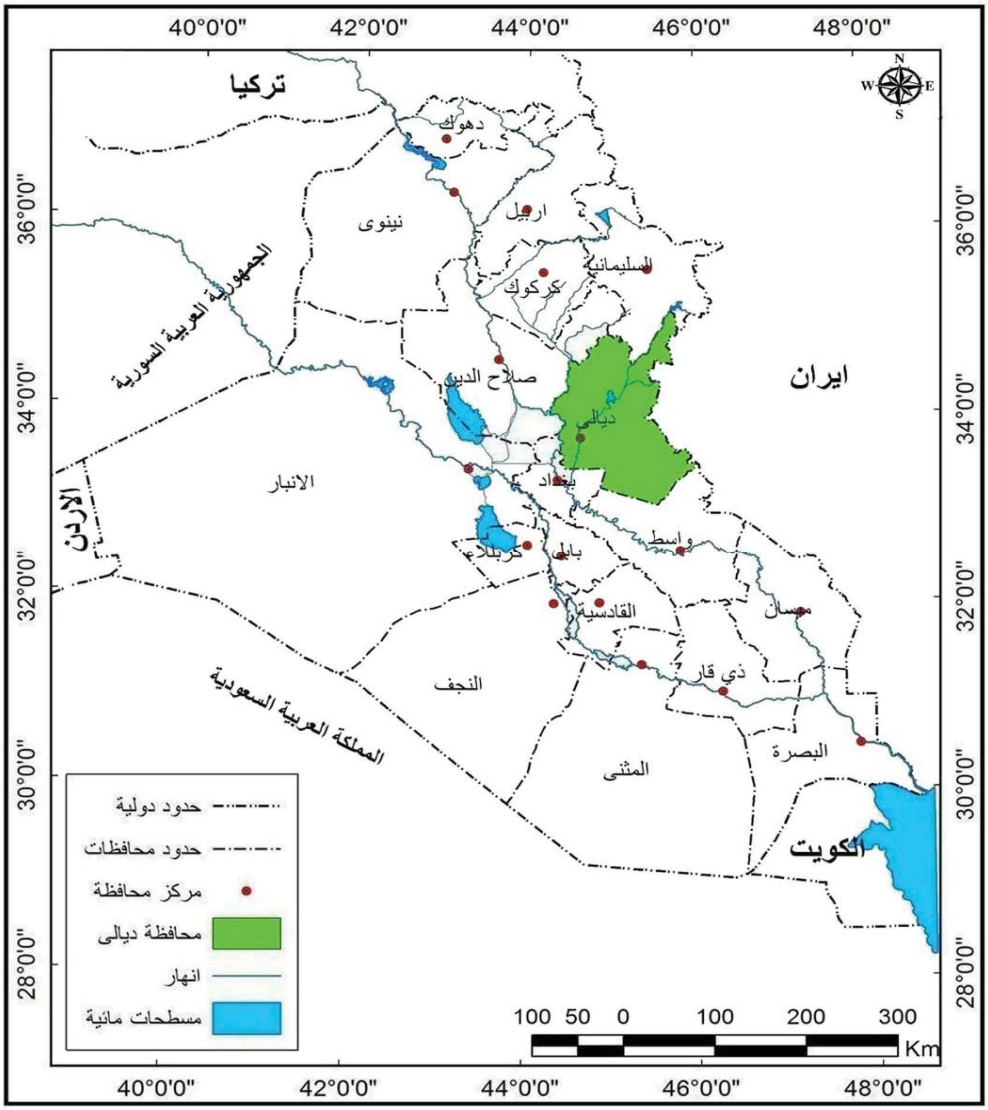

المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بغداد، ٢٠٠٧، مقياس الرسم ١:١٠٠٠٠٠٠.

(١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠١١، ص٦.

الخريطة (٢) التقسيمات الإدارية لمحافظة ديالى

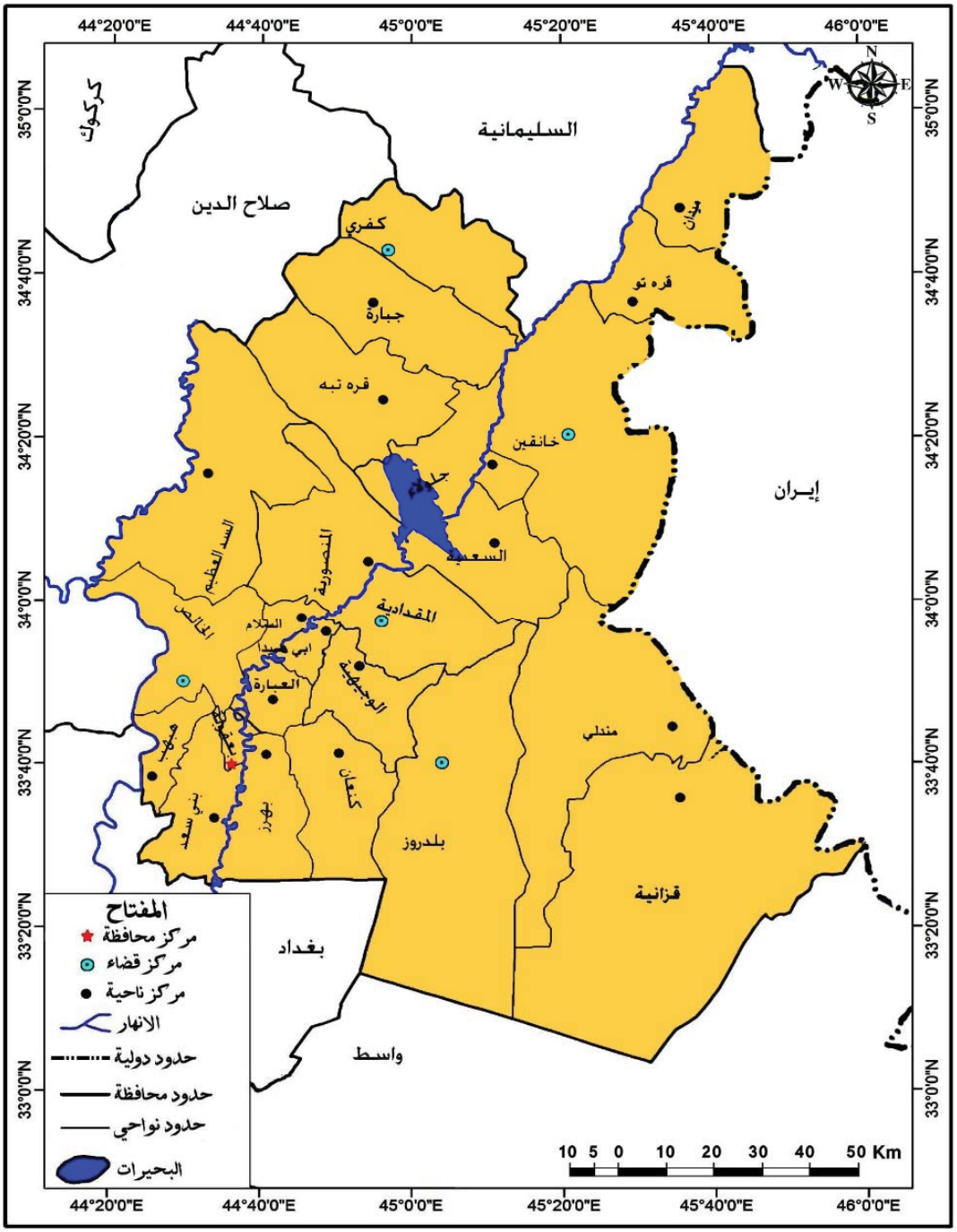

المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ديالى الإدارية، بغداد،٢٠٠٧، مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠٠٠.

٧. هيكلية البحث:

تضمّنت الرسالة أربعة فصول إذ تضمن الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، فيما تناول الفصل الثاني المتغيرات الطبيعية المؤثرة على تربية الأغنام في منطقة الدراسة، أما الفصل الثالث تناول دراسة المتغيرات البشرية والعوامل الحياتية (الأمراض) المؤثرة على تربية الأغنام، في حين تناول الفصل الرابع التوزيع الجغرافي للأغنام والمشكلات التي تواجه تربيتها وإمكانيات تنميتها في المحافظة، وفي نهاية هذه الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات وتقديم المقترحات في ضوء تلك النتائج التي تسهم في تنمية هذا القطاع الحيوي الذي يُعد جزءًا من الإنتاج الزراعي في المحافظة.

ثانياً: المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة والدراسات السابقة:

أ. مصطلحات البحث:

١. **الغنم:** الشاءَ لا واحدَ له من لفظهِ وقد ثنوه فقالوا: غنمان، يقع على الذكور وعلى الإناث وعليهما جميعا[١]، ويقال للذكر كبش والأنثى نعجة ويقال لولد النعجة حمل والجمع حملان وإذا أصبح عمر الحمل اربعة اشهر يقال له خروف والجمع خراف[٢].

٢. **الحظائر:** وهي أبنية تستعمل لإيواء الأغنام ويتم فيها ممارسة جميع العمليات الحقلية والإدارية ومن وظائفها الأُخرى حماية الحيوانات من مختلف الظروف الجوية كالبرد والأمطار والرياح شتاءً وحرارة الشمس صيفًا، وتعد هذه الحظائر سهلة التصميم ومن السهل تحويرها بحسب ممّا يجعل تربية الأغنام فيها اقتصادية[٣].

---

(١) محمد بن مكرم بن علي (ابن منظور)، لسان العرب، ط٣،ج١٢، دار صادر للنشر، بيروت، ، مادة(غنم)، ١٤١٤هـ، ص٤٤٥.

(٢) مصطفى فايز، صحة ورعاية الأغنام، جامعة قناة السويس، كلية الطب البيطري، دار ادويا للنشر، ٢٠٠٨، ص٥.

(٣) ناطق حميد القدسي وآخرون، إنتاج الماشية، الدار الجامعية للطبع، جامعة بغداد، بغداد ، ٢٠١٢، ص٢١٧.

٣. **المروج:** وهي أحد أنماط المراعي الطبيعية التي تشير إلى المساحات الواسعة جدًا التي تنمو فيها النباتات بصورة طبيعية والتي تصلح لرعي الحيوانات، وهذه المساحات تعتمد على الأمطار وليس لها نظام ري ثابت[١].

٤. **الدريس:** هو كل محصول علفي أخضر تم قطعه في مرحلة نمو معينة وتجفيفه اصطناعيًا بهدف حفظ النباتات وخزنها لأوقات شحة العلف الأخضر أو انعدام توافره[٢].

ب. دراسات سابقة:

تناول موضوع الثروة الحيوانية بصورةٍ عامةٍ والأغنام بصورةٍ خاصةٍ عدد من الكتاب والباحثين من حيث أهميتها الاقتصادية وتوزيعها الجغرافي والعوامل المؤثرة على تربيتها ومن هذه الدراسات:-

أ. الدراسات الأجنبية:

١. دراسة مورلي (الحيوانات الرعوية)[٣] وقد تناول فيها الباحث تطور نظم الرعي، وسلوك الحيوانات عند الرعي، وتغذية الحيوانات الرعوية واختبار النباتات الرعوية وتحسينها.

٢. دراسة جون. ب. أون (إنتاج الأغنام)[٤] تناول فيها الأهمية الاقتصادية للأغنام، وتصنيفها، ونظم حظائرها وتغذيتها، فضلًا عن العوامل المؤثرة في تناسلها، وتحسين الأغنام وراثيًا، والأمراض التي تصيبها.

---

(١) رمضان أحمد الطيف التكريتي، محاصيل العلف والمراعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨١، ص١٤.

(٢) أحمد الحاج طه صالح وشاكر محمد علي فرحان، الغذاء والتغذية، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٠، ص١٠٨.

(٣) مورلي، الحيوانات الرعوية ترجمة: أحمد عبد الحسن محمد، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨١.

(٤) جون. ب. اون، إنتاج الأغنام، ترجمة: فؤاد عبد اللطيف ومظفر نافع الصائغ، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٣.

٣. جون هاموند (حيوانات المزرعة)[١] تناول فيها الخصوبة والعقم في الأغنام ومواسم تناسلها وأقلمتها للظروف المناخية واحتياجات السوق ونظام تغذيتها.

ب. الدراسات العربية:

١. دراسة محمد يحيى حسين درويش (تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات الزراعية)[٢] تناول فيها أنواع الأغنام وطرق رعايتها وإنتاجها.

٢. دراسة فاطمة مبارك الكواري (الثروة الحيوانية وإنتاج الحوم والأسماك في إقليم الباطنة)[٣] وقد تناولت فيها العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في الثروة الحيوانية في إقليم الباطنة بسلطنة عمان وتوزيعها الجغرافي.

٣. دراسة سمير الخشاب (الأغنام)[٤] تناول فيها الأهمية الاقتصادية لها والتغذية والمراعي وكيفية تأسيس مزارع الأغنام.

٤. دراسة محمد خيري محمد إبراهيم (تربية وإنتاج الأغنام والماعز)[٥] تناول فيها أهمية منتجات الأغنام، وأساسيات تغذيتها، والعوامل المؤثرة على نموها.

٥. دراسة إبراهيم عبدالرحمن سيد أحمد وزميله (ماشية اللبن واللحم)[٦] تناول فيها الأهمية الاقتصادية للماشية والعوامل البيئية المؤثرة عليها وكيفية إدارتها وكفائتها التناسلية، فضلًا عن النواحي الفنية في تربيتها.

---

(١) جون هاموند، حيوانات المزرعة، ترجمة: أحمد عبد السلام الشربيني وآخرون، الدار العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٥.

(٢) محمد يحيى حسين درويش، تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات الزراعية، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٧.

(٣) فاطمة مبارك الكواري، الثروة الحيوانية وإنتاج اللحوم والأسماك في إقليم الباطنة، مجلة تعنى بالبحوث الجغرافية يصدرها قسم الجغرافية بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ١٥٥، ١٩٩٣.

(٤) سمير الخشاب، الأغنام، الدار العربية للطبع، القاهرة، ط١، ١٩٩٧.

(٥) محمد خيري محمد إبراهيم، تربية وإنتاج الأغنام والماعز، الدار العربية للطبع، القاهرة، ١٩٩٨.

(٦) إبراهيم عبد الرحمن سيد أحمد وعادل سيد أحمد البربري، ماشية اللبن واللحم، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠.

٦. دراسة عادل سعيد أحمد البربري (تربية ورعاية الأغنام في الوطن العربي)[١] تناول فيها أهميتها الاقتصادية وأوجه استغلالها ونظم ايوائها، والعمليات اليومية والدورية التي تتم في مجال تربيتها، فضلًا عن تناسلها ورعايتها الصحية.

٧. دراسة فيصل سالم البركة وزميله(إدارة ورعاية النعاج وطرق تسمين الخراف)[٢] تناول فيها رعاية النعاج لفترات مختلفة من السنة، وطرق تسمين الخراف والعوامل المؤثرة في نجاح عملية تسمينها.

٨. دراسة محمد حرب (مخلفات الزراعة والتصنيع الزراعي والغذائي وكيفية استخدامها في تغذية الأبقار والأغنام) [٣] تناول فيها إدخال المخلفات الزراعية في خلطات الحيوانات المجترة والتخلص منها بطريقة مأمونة بيئيًا فضلًا عن استخدامها بدائل تقلل من التكلفة العلفية.

٩. دراسة محمود عبد اللطيف محمود دوابشة (الرعي في المراعي المفتوحة الأغنام والماعز في محافظة أريحا)[٤] تناول فيها الصور التوزيعية للمراعي الطبيعية وطرق إدارتها والعوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على المراعي والثروة الحيوانية في محافظة أريحا.

---

(١) عادل سعيد أحمد البربري، تربية ورعاية الأغنام في الوطن العربي، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٦.

(٢) فيصل سالم البركة وأحمد عبدالله خريسان، إدارة ورعاية النعاج وطرق تسمين الخراف، المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي، نشرة رقم (٦)، المملكة الأردنية، ٢٠٠٨.

(٣) محمد حرب، مخلفات الزراعة والتصنيع الزراعي والغذائي وكيفية استخدامها في تغذية الأبقار والأغنام، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠٩.

(٤) محمود عبد اللطيف محمود دوابشة، الرعي في المراعي المفتوحة الأغنام والماعز في محافظة أريحا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١١.